شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم )1( وفيها )005( حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

# شرح #صحيح_البخاري : حديث )35( كتاب الإيمان بابٌ أَدَاءُ الخُمُسِ من الْإِيمَان || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد قال الامام البخاري باب وداء الخمس من الايمان اي من شعبه وواجباته. هذا معناها قال البخاري حدثنا علي ابن الجعد هذا احد شيوخ الامام البخاري علي ابن الجعد ابن عبيد الجوهر الهاشم وباه البغدادي - 00:00:00

يكنى بابي الحسن قال ابن معين هو رباني العلم وذكروا على انه ما بقي ستين سنة او سبعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما. واذا عم ستة وثلاثين يوما واثنين وثلاثين ومئتين - 00:00:30

دفن ببغداد رواه رواه البخاري ثلاثة عشر حديثا عاش اربع وتسعين سنة طبعا هذا الحديث في كتاب الجعديات ينزل اول صفر خمس مئة واربعة وثمانين الف وثلاث مئة وتسعطعش الكتاب طبع الرضعتان طبع طبع باسم مسند علي ابن الجاد - 00:00:47

وذبح ضبعه باسم الجعبيات لابي القاسم البغوي المتوفى عام ثلاث مئة وثمانية وثمانين فجداهما الصحيح اذا قلنا اخرجها ابن باز في مسنده فهو صحيح قلنا اخرجه ابو القاسم في الجاعدية ايضا الصحيح باعتبار راوي الكتاب - 00:01:07

يا اخي هو هذا الذي رمي بالتشيع نعم هذا احد الرواة الذين وصفوا بالتشيع ووصف بالميل ضد عثمان وهكذا نعم بس احنا نتمثل في مقولة يحيى بن معين حينما قالها ربانية العلم. ورجل صاحب عبادة - 00:01:23

وكان الامر مختلف للتشيع عن الرفض مختلف والتشيع فقط تقديم علي ابن ابي طالب على الشيخين قال اخبرنا شعبة اللي هو الثعب ابن الحجاج ابن الواسطي ابو بسطام. توفي عام ستين والمئة - 00:01:44

عن ابي جمرة اللي هو نصر ابن عمران ابن عصام ابو جمر الضبعي. ذو ثياب ثمان وعشرين ومئة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره يقول الامام النووي رحمة الله عليه في شرحه لصحيح البخاري انه شرح صحيح البخاري انتهى فيه الى احاديث هذا اليوم - 00:02:02

ثم توفي رحمة الله عليه وشرح الله من الشروع الحسنة لو تم الكتاب لكان نفيسا يقول في هذا يستحب للعالم اكرام كبير القدر من جلسائه ورفع مجلسه وتخصيصه فيه على غيره - 00:02:24

وهذا عموم الحديث الذهب لكن هو ان يتحدث عن اجرام احد الطلاب فلا بأس باكرام النابهين من الطلبة وتقديمهم. لكن شريطة ان لا يكون فيه ارضاء من الاخرين. اذكر عام الفين واربعة القيد دروس في مكة - 00:02:40

احد الطلاب المقدمين اسمه خليل ابن محمد يعني هو مقدم جدا هذا الطريق. فكنت ازنيه مني. فطلب مني ان لا ادني حتى لا يغتاب الوقت ايام نعم الان لا ادري اين اصبح حاله؟ نعم - 00:02:56

فقال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره. طبعا هو هذا سبب الايقاعات كان يقعده ويجلسه من اجل ان يترجم. عبد الله بن عباس استاذ يهتم بترجمة الترجمة لبقية اللغات من اجل ان يعني ينتفع الاخرون من هذا الشيء فكان من فارسير - 00:03:12

ولذلك هذه خرسانة وقع في قلوبهم حب عبد الله بن عباس وحب نسلك ولذلك جعل العباسيون من هذه المحبة سببا لانطلاقهم وانطلاق ثورتهم من ذاك المكان. فيقول كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال - 00:03:32

فاقم عندي حتى اجعل لك سهما  اه معناها قرب عندي لتساعدني على فهم كلام السائلين. فانه كان يعني يترجم. نعم يقول فاقمت

معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا يعني هذا الكلام الاول كله مجرد مقدم ليس له - 00:03:51
اخبر عن اتى بمقدمة فبدأ هنا الحديث ويتحدث عبدالله بن عباس عن وفود الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى من فوائد. يقول ان وفد عبد القيس طبعا هذا عبد القيس من - 00:04:15
الطبيعة والنسبة الى عبد القيث القيسي يقال العاب الساقية بالنسبة الى عبد القيس نعم يقول لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ طبعا هذا الشك من شعبة ابن الحجاج رحمة الله عليه - 00:04:31
نغيره واما قال من الوفد  قالوا ربيعة. يعني هو هنا هذا يسموه تعريف الكل عنى به البعض احيانا نأتي ببعض نريد الكل هنا اتى بالكل اراد به البعض فهم بعض ربيعة اي ربيعة بن نزار عدنان - 00:04:50
اما مظهر فهو ايضا اثر ربيعة ويسمون اه ربيعة الخيل الاحمر باعتبار لما اغتسل الموتى حديثا اخذ الذهب واحد الاخر اخذ الخيل قال مرحبا هذي مرحبا عند كلمة ترحيب وابو الحسن العسكري له كتاب اسمه الاوائل - 00:05:14
في هذا الكتاب ذكر ان اول من قال مرحبا سيف ذي يزن فالله اعلم ومرحبا منصور على المصدر استعملته العرب واكثرت منهم. مرحبا ان لقيت رحبا او ارحب بك تريد به البر والاكرام وحسن اللقاء - 00:05:36
ومعناه صادفت رحبا وصادفت سعة والعلماء قالوا في هذا انه يستحب تأنيس القادم وتأنيس الزائر وهكذا. الله بالخير مرحبا بك شيخنا ايه هو كلمة الله بالخير باللهجة العراقية يرده مساكم الله بالخير هذا من باب التأنيس. لكن نحن الشيعي اذا وارد علينا مثل هذا يفعله الانسان - 00:05:55
له فيه اجران. الاجر الاول اصابة السنة والاجر التأنيس. نعم اذكر قريبا عام الف وتسع مئة وستة وثمانين جلسنا انا وابي عند الشيخ عبد الملك السعدي فقال لنا مرحبا وما فهمت فقلت اهلا وسهلا مرحبا بالشيخ. الوالد قال شنو؟ او ما - 00:06:19
فقاله الله بالخير حجي. نعم نعم فهنا هذه الكلمة يعني استفاد تأنيس الجالس او القادم او السائل او المتقدم  توصلني انا. بارك الله فيك. احسنت قال مرحبا بالقوم او الوفد - 00:06:37
غير خزايا. الخزايا جمع خزان وهو المستحي الذليل المهان  وغير خزاينا ولا نداما اي جمع نادم والمقصود لم يكن منكم من تأثر الاسلام طبعا هؤلاء لن يتأخروا عن الاسلام بل اسلموا وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا كان سبب مجيئهم - 00:07:01
ان منقذ ابن حبان قدم الى يعني زار النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وحفظ سورة الفاتحة وسورة العلق باسم ربك الذي خلق خلق الانسان  فكتب له فكتب كتابا لهؤلاء - 00:07:25
فلما ذهب الى منطقته كان في البحرين وفي اطراف العراق. والان عبد القيس او ربيعة يعني في البحرين وفي الاحساء وفي المنطقة الشرقية وفي القطيف فقط فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل معه كتاب لما اخذ الكتاب كسبه اياما وكان يصلي فقالت زوجته لابيها المنذر بن عائض - 00:07:44
المنذر بن علي هو الاشج العصبي الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم النتيجة لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقالت هذه يعني الزوجة عن زوجها لابيها قالت اني انكرت فعل بعدي اي زوجي منذ قدم يثرب - 00:08:10
انه لا يغسل اطرافه ثم يستقبل الجهة الكعبة فينحني فينحني ظهره مرة ويقع اخرى. فاجتمعا فتهادف فوقع الاسلام في قلبه وقرأ عليه الكتاب اسلموا جميعا ثم ساروا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاءوا هؤلاء لم - 00:08:30
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم او مرحبا بالقوم غير خزايا ولا يعني لم يقاتلوا ولم يؤتوا بالقوة ولم يحاصر انما جاءها اكراما ولا ندام هذا بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخير العاجل وبالخير الاجل. لان الندامة في العافية - 00:08:55
هذا يعني مما يجعل يعني عندنا اهمية على اهمية الاعمال الصالحة الاتصال في الاعمال الصالحة يا شيخ يعني التسابق يعني في التسابق والاعمال صاحب التسابق وايضا يعني بشارة يعني عملهم الصالح الذي جعلهم لن يندموا يوم القيامة. الذي يندم هو المفرط اما المبادرة فهو لا يملك - 00:09:15
فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا بشهر. اذهب يا طاهر للبيت ليلحقك هذا  فقالوا هنا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك

الا في شهر في شهر الحرام هكذا الشهر الحرام والشهر الحرام - 00:09:38
في الشهر الحرام. في الشهر الحرام نعم طبعا هنا ارادف هنا انه الجنس الاشهر الحرم. هنا اراد جنس الاشهر الحرم باعتباره الاشهر الثلاثة آآ وثلاثة متوالين ذي القعدة وذو الحجة وشهر الله الحرام هذا اللي نحن في اخر ايامه - 00:09:56
فهؤلاء استطاعوا ان يزوروا النبي صلى الله عليه وسلم في الشهر الحرام هو كان كانت زيارته النبي صلى الله عليه وسلم في رجب يعني بسبب انه لا يوجد طلاب كانت الجاهلية تعظم الاشهر الحرم - 00:10:19
ولذلك هذا التحالف الفاجر الذي قام بضربه على الاشهر الحرفة هم لم يرغبوا ما كان يرعاه اهل الجاهلية وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضى وسط الحي منزل القبيلة سميت به اتساع لانه بحضر يحيى يروح هكذا قالوا - 00:10:34
من تفاح على مضافة ممن بامر تصلح نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة يعني بيان منفصل بين الواضح الذي يتصل به المراد ولا يشكل عليه ويخبر به من وراءنا - 00:10:53
وندخل به الجنة يعني ارادوا اشياء يتعلمونها وهذا دلالة على حرص هؤلاء على تعلم العلم في اول ساعاتهم وسألوه عن الاشربة يعني سألوه ليس سألوه عن الاشرب وسألوه عن اوعية الاشربة فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله - 00:11:11
الوحدة بان الانسان يؤمن بالله يؤمن بوجوده وبعظمته وباسمائه وصفاته قال اتدرون ما الايمان؟ وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم يعني احنا الان قد نسأل هل يجوز ان نقول الله ورسوله في الامور الشرعية نعم - 00:11:30
الرسول اعلم اشوف الامور الدنيا في حينها لما كان في حينها حيا هو اعلم من غير ان الله يعجبهم اما الان فهو من قل الله ورسوله اعلم في الامور الشرعية اما في الامور الدينامية فلا نقول - 00:11:46
والله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. طبعا هذي لها مقتضيات واقام الصلاة بان يقيمها الانسان كما اراده الله سبحانه وتعالى وان يتفقه بما فيها - 00:12:02
وايتاء الزكاة دفع الزكاة وقرنت الصلاة بالزكاة في مواطن عديدة باعتبار انه افضل عبادة لان الدين الاخلاص لله والاسلام العبيد وصيام رمضان ولم يذكر الحج باعتبار ان الحج لم يكن قد شرع حينذاك - 00:12:18
وان تعطوا من المغنم الخمس. زادهم الخامسة اللي هو اربع اشياء لكنها زادهم الخامسة لانهم كانوا مجاورين الكفار المضر. وكانوا اهل جهاد  ونهاهم عن اربع عن الحنكم اللي هي جرار خضر كانت معروفة جرار خضر - 00:12:34
والدباء وهو اليقطين اليابس المقصود منه الوعاء وانا ادركت حينما كنا نستخدم اليقطين وعاء والنقير هي جذوع ينظر وسطه وينتملون به طبعا ينتبهون به يعني يظهرون فيه التمر ويضعون فيه العنب حتى يحلوا الان ما يسمى بالشرابت - 00:12:51
والمزفقة اي المقير وهي النقية من طلي بالزفت وهذا ايضا ادركنا نحن كثير من الاواني كانت تستخدم في الدقيق نعم ثيابي نعم قالوا ربما قال المقير قائل ربما شعبة ايضا - 00:13:13
اي نعم شعبة بن حجاج وفاعل قال من يكون الرسول صلى الله عليه وسلم. لا اللهم صلي على محمد. سيدنا عمران باعتبار رابعا وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم. لما القيت محاضرة قبل عام ونصف في وتحدثت عن اهمية الحديث وضرورة حفظه - 00:13:32
هنشرح وجهود الصحابة والتابعين في الكويت الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على حفظ الحديث من ضمنها هذا الحديث. قال هنا احفظوهن واخبروا بهن ان من وراءكم - 00:13:54
فهؤلاء في اول وفودهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة عشر وافدا وقيل اربعين النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يحفظوا الاحاديث وان يبلغوها كما ان في حديث قال ليبلغ الشاهد للغائب وقد نظر الله لان سمع وقالت فحفظها - 00:14:08
وكيف الصحابة والتابعين كانوا يهتمون بحفظ الحديث وانهم يعلمونه ولا فهذا نص من النصوص العديدة التي تدل على ضرورة حفظ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم طبعا معنى النهي هو ان يجعل في الماء حبات من تمر او - 00:14:24

او زبيب وكذلك الشعير على الشعير ايضا هذا كان مما ينبت ليحلو ويشرب وانما خصت هذه النهر لانه يسرع اليها الاسكار فيصير حراما نجسا وتبطل ماليته. شف هاي مهم جدا يعني لو فرضنا ان احدكم اراد ان يكتب بحث في الاقتصاد الاسلامي - 00:14:44
يأتي بهذا الحديث هو نصوص عديدة لدينا في الاقتصاد الاسلامي فهنا لما نهي عن انه هاي الانواع من الاواني الذي ينتبت بها يسرع فيها فاذا صار مسكرا ذهبت ماليته  فاذا نهي عن ذلك ما فيه من اتلاف المال ولانه ربما شربه وهو مسطر - 00:15:04
وهنا لم ينه قد يقول ما هي الاشياء التي كان ينتبه فيها ولمنهى عنها؟ لم ينهى عن الانتباه في اسئلة الاذن فقد اذن فيها لانها لرغبتها لا يخفى فيها المسكر - 00:15:28
قبل الاذن والخزف كذلك والخزف ايضا الخزف غالب الخزف تكون هي مطلية فالنهي كان في اول الاسلام ثم نسخ كما في صحيح الامام مسلم من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حلمت ونهيتكم عن الانتباه الا في الاسقياء - 00:15:41
فانتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسجرا. فهذا كان تدريجي من اجل لا يقع لكن ما تفقهوا يعني اباح له النبي صلى الله عليه وسلم في الانتباه ونهاهم عن المسكر وهذا نحو النهي عن زيارة القبور - 00:16:02
فلما وطن الايمان والفقه اذن له بل تن لهم زيارة الحروب نعم هذا يعني  كل نهي يستدلون بها. نعم. كل عفوا اه. كله نهي. امر المعدة حاضرين فهو الاباح. وهنا هذا للاباحة هذا للاباء. هذا - 00:16:19
مو هي شوف القاعدة لما جاء فيها خلل بسبب الاكثر الاكثر هو المباحات انت لما تقرأ المحرمات في سورة النساء تجد محرمات قلبك وتجد واحل لكم اعداء من المباحث هو الاكبر - 00:16:42